اذا لم يعلم خبر لا فلا يجوز حذفه كقوله • ورد جازرهم حرفا مصرمة •
ولا كريم من الولدان مصبوح •
وان علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند بني تميم وفهم من كلامه في الخبر
انه لا فرق بين ان يكون ظرفا او مجرورا او غيرهما خلافا لمن فصل وفهم من قوله
في ذا الباب ان حذف الخبر في غير هذا الباب ليس بشايع وان علم والمراد بالفعل
عند وجود دليل يفسره ظهر وجواب اذا حذف وهي لما لا النافية لما تقدم عليه

ظن واخواتها • من نواسخ الابتدا ظن واخواتها فتدخل
على المبتدا والخبر فتنصبهما بعد اخذها الفاعل مفعولين على التشبيه باعطيت
وهي على قسمين قلبية وتصييرية وقد اشار الى الاول بقوله •
انصب بفعل القلب جزءي ابتدا وجزءي الابتدا هما المبتدا والخبر
ولما كانت افعال القلوب منها ما يعمل العمل المذكور ومنها ما لا
يعمل نحو تفكر وتفكر ونحوهما اشار الى الاول بقوله اعني راى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد • حجا درى وجعل اللذ كاعتقد • وهب تعلم
ثم ان هذه الافعال القلبية منها ما يفيد في الخبر يقينا وتسمى علمية
ومنها ما يفيد فيه ترجيحا مع رجحان الوقوع وتسمى ظنية ولم يرتبها في النظم
بل ذكرها على حسب ما سمح به الوزن وانا انبه على كل واحد منها ان شاء الله
اما راى فهي بمعنى علم نحو رايت زيدا عالما اي علمته واما خال فهي
بمعنى ظن وعلم هو اصل الافعال العلمية وبها يفسر سايرها ووجد بمعنى
علم وظن ايضا هي اصل الافعال الظنية وبها يفسر سايرها وحسب بمعنى
ظن وعد كذلك وحجا كذلك ايضا ودرى بمعنى علم وجعل كذلك وفيها زيادة وهو
الاعتقاد ولذلك قال وجعل الذي كاعتقد وهب بمعنى ظن وتعلم بمعنى اعلم
وهذه ثلاثة عشر فعلا كلها متصرفة وتنصب المبتدا والخبر
على انهما مفعولان وهي كلها معطوفة على راى على حذف العاطف فهو كلها

معمولة

قوله انصب بفعل جزءي ابتدا هذا غالبا وقد يأتي بانتفاء الغالب كقولك ظننت زيدا عمرا بلا [illegible] ان يكون مبتدا وخبر لكن ان كان [illegible] وجه التشبيه [illegible] انتهى

معمولة باعتبار الوضع وقد تخرج عن معموليها مع متعلق باعتبار وجها
ودرى وجعل معطوفات على عد والذي نعت لجعل وصلته كاعتقد
وهب وتعلم معطوفان ايضا على ما بعد مع ولهذه الافعال معان اخر
ولم ينبه عليها لانها ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم
الثاني وهو التصييري بقوله والتي كصيرا
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا • يعني انصب بالافعال التي بمعنى صير
المبتدا والخبر وهي ما دل على تحويل كما تنصب بالقلبية ولم يذكر الفاظ
الافعال التصييرية كما ذكر القلبية وهي صير واصار وجعل ووهب ورد واتخذ
وتخذ وترك ووهب في نحو وهبني الله فداك اي جعلني والتي مبتدا وخبره
انصب بها ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل محذوف يفسره انصب
من باب الاشتغال وهو اجود ثم قال •
وخص بالتعليق والالغاء ما • من قبل هب • يعني ان الافعال المذكورة
قبل هب تختص دون ساير افعال هذا الباب بالتعليق والالغاء فالتعليق
ترك العمل لموجب والالغاء ترك العمل لغير موجب وفهم من قوله وخص
ان يكون ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع به وان يكون فعل امر
وما في موضع نصب به وهو الاظهر ومن قبل هب صلة لما وبالتعليق
متعلق بخص ثم قال • والامر هب قد الزما • كذا تعلم يعني ان هذين
الفعلين يلزمان صيغة الامر ولا يستعملان ماضيين ولا مضارعين وفهم
منه انه يجوز اسنادهما الى الضمير المفرد المذكر والمؤنث والى المثنى
والمجموع فتقول يا زيد هبني قايما ويا زيد وهبوني قايما وفعل الامر
صالح لذلك وهب مبتدا وخبره قد الزما وفي الزما ضمير يعود على
هب والامر مفعول ثان بالزم وتعلم مبتدا وخبره كذا اي مثل هب في لزومه
الامر ولما اتى بافعال هذا الباب كلها بلفظ الماضي وكان غير الماضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)